

قصص ايمانية للناشئة

هدية الحسن المجتبي



ازدحم بيتُ الإمامِ الحسنِ
عليه السلام بالناسِ، وكلُّ واحدٍ يحملُ
حاجةً أو سوءًا.

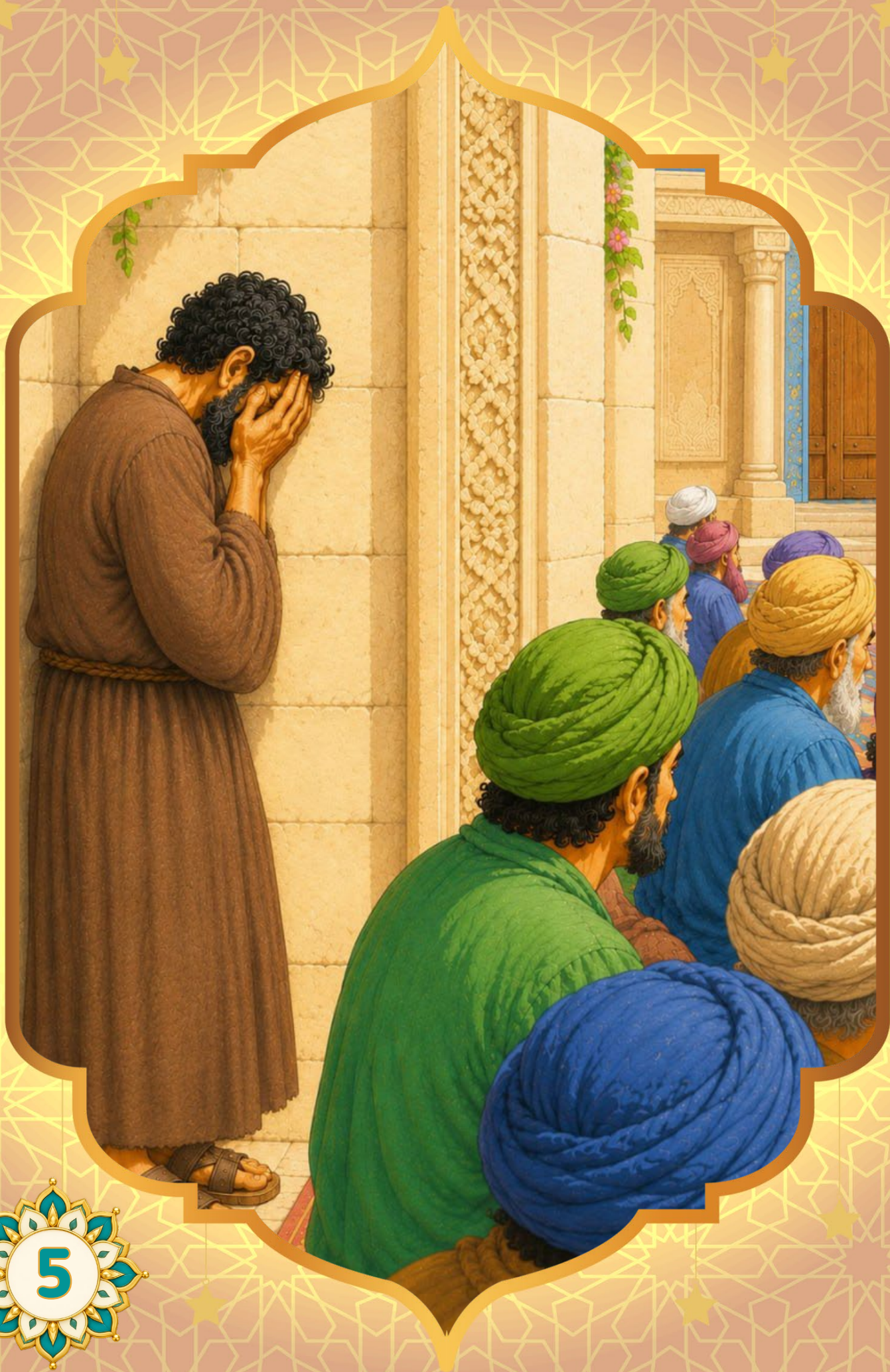
لقد عاش الحسنُ عليه السلام في
المدة الممتدة بين السنة
الثالثة والسنة التاسعة
والأربعين للهجرة المباركة.





وفي آخر الصف وقف
رجل فقير يخفي وجهه
حياءً، فقد عانى الناس
الفقر والجوع في ظل
سلطة الدول الظالمة





وَحِينَ
جَاءَ دُورَهُ، قَالَ
بصوتٍ خافتٍ:
«يا ابنَ رسولِ الله... لم يبقَ في
بיתי طعام.»
فابتسمَ الإمامُ الحسنُ عليه السلام،
وأعطاهُ خمسينَ ألفَ درهمٍ
وخمسمائةَ دينارٍ، ووضعَها بينَ
يديهِ.
فارتجتَ يدا الفقيرِ
فرحًا





لكنَّ الفرَحَ
لم يَدُم طويلاً.
نظرَ إلى الكيسِ الكبيرِ وقالَ في
نفسِه:

«كَيْفَ سأَحْمِلُهُ؟»

فابتسمَ الإمامُ عليه السلام كأنَّه عَرَفَ ما
يُفَكِّرُ فيه، وقالَ:

«اذهبِ وائتِ بِحَمَّالٍ.»

ولم تَمْضِ دَقَائِقُ حتَّى عادَ الرجلُ
ومعهُ حَمَّالٌ قويٌّ، حملَ الكيسَ
على كَتِفِيهِ وهَمَّ أنْ يُغَادِرَ
بهدوءٍ.





فجأة...

سمع صوت الإمام عليه السلام يُناديه:

«يا أخي... انتظر.»

فتوقفَ الحمّالُ والتفتَ ببطء.

تُرى... هل أخطأ في شيء؟

هل نسي شيئاً؟

فاقترب من الإمام عليه السلام وقلبه

يخفق.





لَكِنَّ

الإمام الحسن عليه السلام

خلع رداءه ووضعه بين يديه

وقال مبتسمًا:

«هذه أجرةُ تعبِكَ.»

فلم يستطع الحمّال أن ينطق
بكلمة.

أما الفقيرُ فقد ابتسم وهو يقول:

«لقد أعطاني حاجتي،

ولم ينسَ من ساعدني.»





في ذلك اليوم
خرج من بيت الإمام عليه السلام
رجلان سعيدان:
فقيّر حمل رزقه،
وحمّال حمل هديّة لم يكن
يتوقّعها.



لقد علّمنا الإمام عليه السلام درسًا:
«إذا أعنت أحدًا فأتيمّم
معروفك، ولا تجعله منقوصًا».





أعدت القصة والرسومات
فاطمة الزهراء سلمان



الكتاب جميعه لعماد البيت

❖ — رئيس مجلس الإدارة — ❖

د مصطفى نعمة عبد علي

❖ — رئيس التحرير — ❖

عباس شمس الدين

❖ — هيئة التحرير — ❖

د. محمد البنداوي

د. أحمد المبرقع

❖ — المستشارون — ❖

ا. عبد المطلب العلوي

ا. فراس رديم مجيسر

د. صباح الحسيني

د. حوراء المبرقع

د. ثامر عبد الأمير

د. وسام الهاشمي

د. ضياء شامخ زغير



سكرتارية التحرير

سيف الدين كاظم

حبيب الله عباس

فاطمة الزهراء سلمان

التصميم

سيف عبد الستار

التصحيح اللغوي

القسم اللغوي

الترجمة

سنا برق عباس



07750505032